

تفسير السعدي

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدٌ

الْعِقَابِ

{ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ } فلم تغن قوتهم عند قوة الله شيئاً، بل من أعظم الأمم قوة،

قوم عاد الذين قالوا: { مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً } أرسل الله إليهم ريحا أضعفت قواهم، ودمرتهم

كل تدمير. ثم ذكر نموذجا من أحوال المكذبين بالرسول وهو فرعون وجنوده فقال: